

Distr.: General
5 January 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية
الدورة الخامسة والثلاثون
٢-٥ آذار/مارس ٢٠٠٤*
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*
إحصاءات الموارد الطبيعية والبيئة

تقرير الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بإحصاءات البيئة

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لطلب قدمته اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والثلاثين**، يتشرف الأمين العام بأن يجيل تقرير الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بإحصاءات البيئة الذي أنشئ حديثاً. وقد تود اللجنة أن تستعرض الصلاحيات وخطة العمل المقترحة للفريق العامل المشترك بين الوكالات.

* E/CN.3/2004/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٤ (E/2003/24)، الفصل الرابع، الفقرة ٢ (ح).



تقرير الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بإحصاءات البيئة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٥-١ مقدمة - أولا
٤	١٢-٦ الأهداف والصلاحيات وخطة العمل - ثانيا
٥	١٨-١٣ تنظيم الأعمال - ثالثا
٦	٢٢-١٩ خطط الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٤ - رابعا
٧	٢٣ نقاط للمناقشة - خامسا

أولا - مقدمة

- ١ - وافقت اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والثلاثين على أن تقوم شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة بإنشاء فريق عامل مشترك بين الوكالات معني بإحصاءات البيئة، يركز بوجه خاص على استحداث ومواءمة الطرائق والمفاهيم والمعايير، وتنسيق جمع البيانات، والتدريب. وهذه الوثيقة هي التقرير الصادر عن الاجتماع الأول لهذا الفريق، حيث كانت المواضيع التي نظر فيها الفريق هي أهدافه، وصلاحياته، وخطته عمله، وخطته للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.
- ٢ - وقد انعقد الاجتماع الأول للفريق العامل المشترك بين الوكالات في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، في باريس، بدعوة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، عقب اجتماع الفريق العامل المعني بالمعلومات والتوقعات البيئية التابع للمنظمة. ومن المنظمات/الوكالات الدولية التي حضرت الاجتماع شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- ٣ - وجرى الاعتراف في الاجتماع بأنه برغم التطورات الملحوظة التي شهدتها الإحصاءات البيئية الدولية، لا يزال كثير من العمل الذي يجب إنجازه، في المجالين المنهجي والعملية. ولا يزال التقدم في العمل الخاص بإعداد المؤشرات البيئية ومؤشرات التنمية المستدامة، وكذلك العمل الخاص بنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكامل، يتعثر بسبب الافتقار إلى البيانات البيئية الأساسية ذات الصلة وذات الجودة النوعية الكافية والحسنة التوقيت.
- ٤ - ومن الأسباب الرئيسية الكامنة وراء هذه الحالة عدم وجود طرائق ومفاهيم وتعاريف وتصنيفات متسقة وتفي بالغرض عالميا، وعدم كفاية المعلومات والإرشادات المتعلقة بأفضل الممارسات؛ وعدم كفاية التدريب وبناء القدرات؛ ومشاكل التنسيق على الصعيدين الوطني والدولي معا.
- ٥ - ومن شأن إنشاء الفريق العامل المشترك بين الوكالات أن يمكّن من تعزيز تنسيق العمل الدولي في هذا المجال، من خلال المساعدة على إرساء علاقات عمل تعاوني في المجالات التي يمكن أن يؤدي فيها تفادي الازدواجية غير المبررة وتجميع الموارد إلى التقدم بشكل أسرع. ومن هذا المنطلق، اتفق الفريق العامل على الأهداف، والصلاحيات وبرنامج العمل، كالتالي.

ثانياً - الأهداف والصلاحيات وخطة العمل

- ٦ - يتمثل الهدف الرئيسي للفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بإحصاءات البيئة في ترسيخ أسس الإحصاءات البيئية كجزء من الأعمال الإحصائية الرسمية، من خلال تحسين وتعزيز البيانات البيئية الأساسية، ومن ثم تقديم مساهمة هامة في إعداد المؤشرات البيئية، ومؤشرات التنمية المستدامة، وإقامة نظام محاسبة بيئية واقتصادية متكامل.
- ٧ - ويعتزم الفريق تحقيق هدفه من خلال تعزيز التعاون وتجميع الأسس المعرفية والموارد في مجالات العمل المنهجي، وجمع البيانات ونشرها، والتدريب وبناء القدرات، وتنظيم الأحداث المشتركة.
- ٨ - وسيأخذ الفريق العامل المشترك بين الوكالات في اعتباره بالكامل الأعمال ذات الصلة للشبكات والمنتديات الدولية الأخرى، ويعطي الأولوية للمجالات المحددة المبينة أدناه.

تحسين الممارسات المنهجية في مجال الإحصاءات البيئية الدولية

- ٩ - سيركز الفريق العامل المشترك بين الوكالات على تعزيز العمل في المجالات المواضيعية المتقدمة بشكل معقول، من خلال نشر التوصيات الدولية المتعلقة بالتعاريف والمنهجيات، والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات. وسيحدد الفريق مجالات الأولوية لما سيأتي من عمل منهجي، ويشرع في العمل في هذه المجالات من خلال تنظيم أفرقة فرعية، وإتاحة منتدى منظم للمناقشات وتبادل الخبرات.

تحقيق اتساق جمع البيانات البيئية الدولية

- ١٠ - سيستعرض الفريق العامل المشترك بين الوكالات آليات جمع البيانات الدولية في المجالات ذات الأولوية المتعلقة بمعلومات البيئة والتنمية المستدامة وسيعد، حسب الاقتضاء، مقترحات لترشيد وزيادة اتساق عمليات جمع البيانات الدولية، من خلال تنفيذ أنشطة لجمع البيانات بصورة مشتركة، مثل الاستبيانات، كما سيضع أسس المسؤوليات المشتركة وتوزيع العمل فيما بين أعضائه، على المستويين الجغرافي والموضوعي.

التعاون التقني والتدريب وبناء القدرات

- ١١ - سيتبادل أعضاء الفريق العامل المشترك بين الوكالات المشاركة في أنشطة التعاون التقني لكل واحد منهم، حسب الاقتضاء وعند الإمكان، كما سينفذون مشاريع تعاون تقني مشتركة بغية تحسين الاستفادة من المعارف الأساسية والموارد المتاحة لدى كل واحدة من المنظمات الدولية.

تنظيم أحداث مشتركة

١٢ - سينظم الفريق العامل المشترك بين الوكالات، حسب الاقتضاء وعند الإمكان، أحداثاً مشتركة (حلقات دراسية وحلقات عمل) من أجل تعزيز الاتصالات فيما يتعلق بمسائل البيانات البيئية وإبرازها للعيان، والتشجيع على تبادل المعلومات، وبخاصة ما يتعلق منها بأفضل الممارسات في المجالات المواضيعية الهامة، ومواصلة المناقشات حول مسائل مختارة في مجال الإحصاءات البيئية.

ثالثاً - تنظيم الأعمال

١٣ - الأعضاء الدائمون في الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بإحصاءات البيئة هم، من حيث المبدأ، المنظمات أو الوكالات الدولية التي لها برنامج دولي قائم بذاته في مجال إحصاءات البيئة يتضمن القيام بشكل مباشر ومنتظم بجمع الإحصاءات البيئية الشاملة من البلدان. وأعضاء الفريق الأساسيون هم شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية واللجنة الاقتصادية لأوروبا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويمكن للفريق أن يقبل في عضويته منظمات أخرى مهتمة لها برامج دولية في مجال إحصاءات البيئة.

١٤ - وينبغي للمنظمات أو الوكالات الدولية التي لها برامج تركز على مجالات محددة من إحصاءات البيئة وكذلك البلدان التي لها تجربة متميزة أن تنضم إلى أعمال الفريق حسب الاقتضاء ومتى كان ذلك ممكناً، وستتم دعوتها على أساس مخصوص للانضمام إلى الأفرقة الفرعية التي ينشئها الفريق العامل على أساس جغرافي أو مواضيعي.

١٥ - وسيقيم الفريق العامل المشترك بين الوكالات تعاوناً وطيداً مع سائر الأفرقة التي لها نشاط في الميادين ذات الصلة، وبخاصة مع فريق لندن المعني بالمحاسبة البيئية، فضلاً عن الأفرقة التي يتناول عملها مؤشرات التنمية المستدامة.

١٦ - وسيقترح الفريق العامل المشترك بين الوكالات مواضيع وأفرقة فرعية من أجل العمل وسيكون مسؤولاً عن التنسيق العام لهذه الأفرقة الفرعية.

١٧ - وستقوم بدور أمانة الفريق العامل المشترك بين الوكالات شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة التي ستقدم تقريراً سنوياً عن أعمال الفريق إلى اللجنة الإحصائية بالأمم المتحدة. وسيجري استحداث أدوات لتيسير الاتصالات وتبادل المعلومات فيما بين أعضاء الفريق العامل المشترك بين الوكالات.

١٨ - وسيجتمع الفريق العامل المشترك بين الوكالات بانتظام، مرة في السنة على الأقل، ومن المستحسن أن يكون اجتماعه مباشرة عقب الاجتماعات الدولية المعنية بنفس الموضوع.

رابعاً - خطط الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥

١٩ - سيركز الفريق العامل المشترك بين الوكالات في عمله المنهجي على التشارك في وضع مبادئ توجيهية موحدة للإحصاءات الدولية للمياه استناداً أساساً إلى الأعمال التي اضطلع بها المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وشعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وقبل هؤلاء، اللجنة الاقتصادية لأوروبا. واستخدام الأراضي هو مجال يتزايد فيه الطلب بسرعة على الإحصاءات الموثوقة والمتسقة، وحيث الحاجة ملحة إلى العمل لوضع تعاريف ومنهجيات. ولذلك يُقترح اعتبار استخدام الأراضي مجالاً ذي أولوية بالنسبة للعمل في المستقبل.

٢٠ - وفيما يخص جمع البيانات ونشرها، سيضع الفريق العامل المشترك بين الوكالات جرداً لأهم الأنشطة الدولية الرسمية في مجال جمع البيانات البيئية وسُعد للمنظمات المشاركة جدولاً موحداً لجمع البيانات. وسيواصل وضع مجموعة أساسية من المتغيرات التي ستُجمع بشكل مشترك للأغراض الدولية، دون الإخلال بعمليات جمع البيانات المحددة التي تقوم بها مختلف المنظمات لتلبية احتياجاتها الخاصة.

٢١ - وفي مجال التعاون التقني، هناك فرص للقيام بأنشطة مشتركة تتيحها حلقات العمل التي ستعقدتها شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة في منطقتي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وأنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة الجارية في مجالي التقييم البيئي وبناء القدرات في المناطق النامية في إطار مشروع التوقعات البيئية العالمية والمشاريع ذات الصلة، ومشروع إحصاءات البيئة الذي يقوم به المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية في بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط والذي نُظم عن طريق الخطة الزرقاء التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأعمال منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتصلة بالبيانات البيئية والرامية إلى دعم استعراضات الأداء البيئي في البلدان غير الأعضاء في المنظمة.

٢٢ - ويُقترح حدثان مشتركان هما حلقة عمل تدريبية في عام ٢٠٠٤ بشأن تحليل تدفق المواد (ينظمها المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بالاشتراك مع الوكالة الأوروبية للبيئة) وحلقة دراسية في عام ٢٠٠٥ بشأن المفاهيم والطرائق وأفضل الممارسات في إحصاءات المياه. ويمكن أن يجري، برعاية الفريق العامل، النظر في تنشيط جلسات العمل

المتصلة بالمسائل المنهجية في إحصاءات البيئة (التي كانت تنظمها سابقا اللجنة الاقتصادية لأوروبا) ثم أصبحت تنظمها هذه الأخيرة بالاشتراك مع المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية).

خامسا - نقاط للمناقشة

٢٣ - قد تود اللجنة أن تستعرض الصلاحيات وخطة العمل المقترحة للفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بإحصاءات البيئة.
